ان القابل للقسمة الفعلية ليس هو المقدار ولا الصورة الجسمية لم يبق الا ان القابل
لها هو الهيولى لانا نشاهد عروض الانفصال على بعض الاجسام فلا بد من امر قابل
لها فنقول فان القسمة الفعلية الطارية على الجسم اعدام للمقدار الاصلي وللصورة
الجسمية الاصلية واحداث لمقدارين اخرين اخريين فلا بد هناك من شيء اخر مشترك
بين المتصل الاول وهذين المنفصلين ولا بد ان يكون ذلك الشيء باقيا بعينه وهذا
هو دليل الهيولى فانظره مبسوطا في شارح الهداية **قوله** بالذات متعلق بقوله بقبل
اي ان قبوله للقسمة ذاتي له انه من ذاتياته حتى يرد ان قبول القسمة من خواصه
والخاصة من قبيل العرض العرضي بل معناه انه لا دخل للغير في قبوله للقسمة كما في
الجسم فان قبوله لها بواسطة الكم وكيفية الامثلة التي ذكرها وقد اشار الى هذا
بقوله اي بذاته قال عوض عن المضاف اليه والباء للسببية اي ان ذاته كافية في
ذلك القبول لا تحتاج لتوسط امر كما في الكم بالغير **قوله** الكم بالعرض وهو الذي
يقال له انه كم بسبب مقارنته للكم الذاتي افاده في شرح التجريد **قوله** اذ هو محل
اي فهو كم متصل بالعرض **قوله** اي بحسب العدد فهو كم متصل بالعرض **قوله** كالضوء
القايم بالضوء القايم بالسطح اي بسطح الجسم المضيء **قال** الكاتبي في شرح المحصل الظاهر
الذي للشيء من غيره يسمى ضوءا وذلك مثل الشمس والنار والظاهر الذي للشيء
من غيره يسمى نورا كما للجدران المستنيرة بضوء الشمس والسراج والتي فوق
الذي للشيء من ذاته كالشمس يسمى شعاعا والتي فوق الذي للشمس من غيره يسمى
بريقا كالمرآة **قوله** كالبياض الحال في الجسم **فان قلت** اي فرق بين الضوء والبياض
اللذي هو اللون حيث اعتبر في الضوء حلوله بسطح الجسم وفي اللون حلوله
بالجسم مع انهما من واد واحد لا سيما وقد ذهب بعضهم الى ان الضياء هو اللون الظاهر
على مراتب مختلفة لا كيفية موجودة زايدة عليه كما في شرح المواقف وهلا اعتبر
في كل منهما الحلول بالسطح او بالجسم واذا كان الامر كذلك تكرر التمثيل فيكفي بان نوعا
واحدا هكذا وقع هذا الاستشكال عند الوصول لاقرا هذا المحل وحصلت وقفة ثم
رايت بهامش شرح السيد على المواقف بخط بعض الفضلاء عند ما مثل السيد
بالمثالين المذكورين ما نصه هذا مبني على ان الضوء قايم بالسطح واللون يوجد في اعماق
الجسم ايضا اه وبه يزول التوقف ويندفع الاشكال الان هذه دعوى ليست
بينة ولا مبينة فلعل الله يفتح بالبيان **قوله** كالعلم المتعلق بمعلومين فان
المعلومين معروضان للكم المنفصل الذي هو العدد **قوله** اسم ناقص المراد بكونه
ناقصا انه خالف ما حق الاسم ان يكون عليه وهو ثلاثة احرف فان الذي تقتضيه
صناعة النحو والتصريف انه اذا سمي بحرف من الحروف يلزم ان يزاد عليه
حتى يبلغ بصيغته اقل ما يكون عليه الاسماء المتمكنة وذلك ثلاثة احرف فيزاد

على كل حرف حرف من نوعه فيقال في ما ماء وفي لا لاء وفي لو لوّ وفي اي ايّ وانما فعل ١٦
النحويون ذلك لانهم راوا العرب قد جعلت مثل ذلك فيما اعربته وصيرته اسما من هذه
الحروف قال **علقت دالوا تكسيره وان لوا دالك اعيانا** وقال الخطابي
ولكن اهلكني لو اكثيرا وقبل اليوم عالجني قدا **قوله** اما متصل او منفصل
هذا التقسيم حقيقي فلا تتصادق فيه الاقسام فالمنفصلة حقيقية ويمكن ان
التقسيم اعتباريا فتتصادق بعضها فالمنفصلة تكون مانعة خلو تجوز الجمع كتقسيم
الكلمة الى الاسم والفعل والحرف فان الاقسام تتصادق في نحو من كما هو ظاهر **قوله**
يمكن ان يفرض متعلق الامكان الفرض ومتعلق الفرض الاجزا فالاجزا فرضية والفرض
حاصل بالامكان لا بالفعل وانما اعتبر امكان الفرض دون حصوله بالفعل لان امكان
الفرض خاصة من خواص الكم والخاصة لازمة والفرض بالفعل منفك فليس خاصة
وانما كانت الاجزا فرضية لا فعلية لان الفرض لا يجزي بالفعل ولان التجزية نوع
قبول القسمة الفعلية ويبطلها الكم كما علم فهذه اجزا فرضية **ثم** ان اجزا الجسم
التعليمي اجسام تعليمية واجزا السطح سطوح واجزا الخط خطوط فقوله اجزا
صادق بالاجسام والسطح والخطوط على اللف والنشر الذي تقدم **قوله** تتلاقى على حد
واحد مشترك اي يتلاقى كل جزء منها على حد واحد فالجسمان في التعليمي يتلاقيا
على سطح والسطحان يتلاقيان على خط والخطان يتلاقيان على نقطة فعلم ان
الحد المشترك مخالف بالنوع للمتلاقيين **قال** القاضي مير والحدود المشتركة
يجب كونها مخالفة بالنوع لما هي حدود له لان الحد المشترك يجب كونه بحيث اذا
ضم الى احد القسمين لم تزد ذاته اصلا واذا فصل منه لم ينفصل منه شيء ولولا
ذلك لكان الحد المشترك جزءا اخر من المقدار المقسوم فيكون التقسيم الى
قسمين تقسيما الى ثلاثة والتقسيم الى ثلاثة تقسيما الى خمسة وهكذا **فالنقطة**
ليست جزءا من الخط بل هي عرض فيه وكذا الخط بالقياس الى السطح
والسطح بالقياس الى الجسم **قوله** مشترك بين جزئين معنى اشتراكه
الجزئين هو صحة اعتبار جعله نهاية لاحدهما بداية للآخر الى اخر سياتي **قوله**
بعد يكون هو بعينه الخ تفسير لمعنى الاشتراك **قوله** ذو وضع لانه اما سطح
واما خط واما نقطة وكلها ذو وضع **قوله** اي قابل الخ تفسير لكونه ذو وضع
قوله واقع بين مقدارين الخ صفة حد فهو مجرور وقد وصف الحد بصفات ثلاثة
كونه واحدا وكونه مشتركا وكونه واقعا بين مقدارين ويصح ان يقرا بالرفع خبر
بعد خبر لكن لا وذلك الحد المشترك **قال** القاضي مير المراد بالحد المشترك ما يكون
نسبته الى الجزئين نسبة واحدة كالنقطة بالقياس الى جزئي الخط فانها ان
اعتبرت نهاية لاحد الجزئين يمكن اعتبار كونها نهاية للجزء الاخر وان اعتبرت بداية

Copyright © King Saud University